

علم ولدك | 91) كيف نرقى أولادنا بالأدب 5 - بالمخالطة والتقد (| أ.د أحمد النقيب.

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن يتبع هداه إلى يوم لقادم ثم اما بعد. لا زلنا ايتها الاحباب في مسألة تربية - 00:00:00

اولاد والارقاء بهم عن طريق التأديب وتحديث قبل ذلك عن عدة اساليب ينتهجها المربون في تأديب اولادهم واليوم نكمل هذا الموضوع اسلوب جديد هو اسلوبه المخالطة. اه ابدأ هذا الكلام - 00:00:20

مجموعة من الشباب منذ اكتر من عشر سنوات تم القاء القبض عليهم وكانت هذه المجموعة تجتمع في فيلا في مكان بالقاهرة وهؤلاء الشباب لم يكونوا يجتمعون لقيام الليل او لقراءة القرآن - 00:01:00

او المذكرة في كتب العلم او تناصح فيما بينهما وانما كانوا يجتمعون عبادة الشيطان. يجتمعون لعبادة الشيطان ممارسات ممزوجة واباحية شديدة ويجتمعون طوال المساء فعلون كل ما يغضب المولى سبحانه وتعالى. ويكتفي انهم يعبدون ماذا؟ الشيطان الشيطان - 00:01:30

يبقى ربنا سبحانه وتعالى يأمرنا ان نجتنب الشيطان وعبادته. الم اعهد اليكم يابني في ادم لا تعبدوا الشيطان. انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم الصراط المستقيم ايتها الاحبة ان نعبد الرحمن وان نجتنب طريق الشيطان. اما هؤلاء الشباب - 00:02:10

كان بعضهم صبية وكان بعضهم اكبر من ذلك. كانوا يجتمعون على عبادة الشيطان احد هؤلاء الشباب عند التحقيقات قال بأنه يعيش مع ابيه في المكان الفلاني. جابوا الوالد الوالد رجل اعمال كبير عنده شركات ومصانع وعنه علاقات واسفار. وهذا - 00:02:40 كل ليلة في البيت. ولكنه لم يرى ولده منذ ما يقرب من سنة سبحان الله يعني الاب يدخل البيت يتغشى يغير ملابسه يقعد شوية يتفرج على التليفزيون اذا كان طبعا ده - 00:03:10

اه الغالب عند كثير من الناس وبعد حين ينام. لا يدرى ما الذي يحدث في هذا المكان ولا ما يحدث في هذا البيت ابنه يخرج مثلا من العصر ولا يأتي الا في وضح النهار لا يجد - 00:03:30

كل من يسأل اين كنت ومع من كنت ماذا كنت تفعل؟ وبعد حين المسألة ديت كل يوم كل في يوم كل يوم سبحان الله! اين الاباء؟ اين الاباء؟ وابن الامهات - 00:03:50

وابن الذين يقومون بمعالجة ابنائهم؟ لما يبقى الاباء يعيشون في البيت سي هي عدة اشهر والاباء والامهات في عالم اخر. سبحان الله ليس هذا من الانصاف في شيء. ولذلك النتاج الطبيعي ان ينحرف هؤلاء الاباء. اما النبي - 00:04:10 صلى الله عليه وسلم علمنا شيئا مهما جدا اسمه المخالطة. اسمه ماذا؟ المخالطة. يعني لابد للاباء والامهات لابد للاباء والامهات ان يخالطوا اولادهم. يشوفوهم يحتكوا بهم يشوفوهم ويحتك بهم. لابد الاب والام يشوفوا اولادهم على طول. ينظروا اليهم - 00:04:40

يأكلوا معهم والعيال يأكلوا معهم. يكون في هناك مشاركات يكون في هناك مجالسات دي اسمها مخالطة فالمخالطة فيها معنى المشاركة. فيها معنى الرؤية. لكن الاباء والامهات يعيشون في عالم. والابناء - 00:05:10

يعيشون في عالم في هذه الايام. تجد الاولاد كل ولد معه التليفون. والام معها التليفون والاب معها التليفون. وهم قاعدين كل واحد قاعد على الكرسي في العالم. الاب بيلعب بلعبة والام بتلعب بلعبة والعيال كل واحد بيلاعب - 00:05:30
ابي هذه هي صورة البيوت التي يرضي عنها الله؟ لا والله. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا المخالطة. يعلمنا المخالطة.
فمن هذه المخالطة ان النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الحديث الصحيح - 00:05:50
كان يسلم على الصبيان. كان يسلم على الصبيان. والصحابة كانوا يفعلون دون ذلك ثبت ذلك عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه والحديث ايضاً صحيح. ثبت ذلك ايضاً عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه انه كان يسلم على الصبيان في الكتاب. يبقى الصبيان هم - 00:06:10

جيل الغد بعض الناس الكبار اذا مرروا على صبيان في الشارع لا ينظرون اليهم ولا يلتفتون اليهم لا يسلمون عليهم لا يمسحون على رؤوسهم لا يداعبونهم لا يبتسمون لهم لا - 00:06:40
حدثونهم لا يوجد اي نوع من انواع المخالطة. ليه؟ يعني الانسان بيذكر احياناً بعض المواقف التي حدثت معه صغير. سبحان الله! عم الحاج فلان لما مر علي وسلم علي. عم الحاج فلان لما مر علي وادالي كان - 00:07:00
ايم زمان في حاجة اسمها برنسيسة. برنسيسة ديت كانت زي الحلويات صغيرة. البونبونية الصغيرة. سبحان الله! الانسان ممكن يكون عنده مثلاً اربع خمس ست سنوات ولكن يذكر هذه المواقف. فلا بد من تواصل الاجيال ولا بد للاباء والامهات الا - 00:07:20
يففل عن هذه المسألة المهمة وهي مسألة المخالطة. كان الناس قد يجلسون فيها لتناول الطعام ودي مسألة غائبة عن كثير من البيوت. الاباء والامهات والابوالاد عندهم المطبخ ده زي - 00:07:40

في مطبخ المطعم. اللي بيجي يخش يأكل. يعني الاب جه من الشغل يخش البتاع يحط يجيب له طبق شوية رز على شوية خضار على حنة لحمة لو فيه لحمة يعني ناس عندهم حاجة زي كده. ويتلخبطها على بعضها ويأكلها والحمد - 00:08:00
بسم الله. بعد شوية ابنه جه من الجامعة نفس الشيء. بعد كده مراته مش نفس الشيء. لكن ان يجتمع الناس على مائدة واحدة للطعام دي مسألة مهمة جداً. فمخالطة الاباء الابناء عند الاقل. مسألة مهمة جداً. عند تناول المشروبات - 00:08:20
بعض مسألة مهمة جداً عند تناول الفاكهة مسألة مهمة جداً. مجلس يكون لقراءة اي شيء في البيت دي مسألة مهمة جداً مسألة المذاق دي مسألة مهمة جداً. لكن ان يعيش الاباء والامهات بعيدين عن الاولاد ثم نقول بعد ذلك - 00:08:40
اين الاولاد؟ لقد ضاع الاولاد بسبب انشغال الاباء والامهات. ثم نأتي بعد ذلك الى اسلوب متمم ومكمل لهذا المعنى وهي مسألة التفقد. مسألة التفقد. التفقد اللي هو سؤال الرعاية العناية ان الانسان يدور ويبحث ويسأل - 00:09:00

دي مسألة مهمة الولد خارج من البيت. انت كنت فين؟ اولاد هذه الاجيال لهم من الحجج عشرات الحجج انت كنت فين؟ اسكت يا ابي. كان في هناك ميكروباً انقلب والناس كلهم راحوا المستشفى واتأخرت كنت في المستشفى. ليه - 00:09:30
كنت بنقل دم ربنا بيارك فيك. ما يجيشه في ذهن الاب ان نقل الدم ده يبقى فيه هناك اثر للسرنجية بتاعة سائل الدم الاب بقى يكتفي وخلاص هو يقعد بقى يعمل وكيل نيابة ربنا بيارك فيك ويكتتر من امثالك وانتهى الموضوع. المرة - 00:09:50
اتأخرت ليه؟ فكان فيه هناك ناس بلطجية عازين يضربيوا واحد دافعت عنه وتشاكلنا واتأخرنا. المرة الثالثة الاباء لابد يحطه في دماغهم ان ابناء هذا الجيل يريدون الانفلات. فنعمل ايه بقى؟ ان احنا نصدق اول مرة تاني مرة لابد - 00:10:10
ندق في الاجابات ونحاول بعد فترة ان احنا نسترجي معهم هذه الاشياء. انت فاكر منذ اسبوع كنت انت اتأخرت قلت لي كان في ميكروباً ايه؟ هو المرة الاولانية قال لك الميكروباً ده سأله قال لك ده كان ميكروباً ابيض. اسئلة المرة دي بقى بعد اسبوع هو الميكروباً اللي كان - 00:10:30

ده كان لونه ايه؟ يقول لك كان لونهبني. يبقى دي مسألة خطرة جداً يدل ان هو كلام غير صادق. طب انت قلت لي في فكانت مستشفى ايه؟ ابونا فاكر ازاي؟ واحد حادسة آآ ميكروباً. وبعدين راح المستشفى ونقل دم - 00:10:50
ومش فاكر الكلام ده في اي مستشفى يبقى اذا تأكد لك ان ابنك ده لا يقول الكلام الصادق ومن هنا نبدأ نعمل اجراءات واحترازات. لا

ينبغي للباء والامهات ان يسلمو لابنائهم. وان يصدقوهم في كل شيء - 00:11:10

انا اصدق في البداية لكن اذا ثبت ان هناك كذب وهذا الكذب متعمد ومتكرر اذا نحن مقبلون على افة تحتاج الى معالجة وان شاء الله سنتكلم عن معالجة الافات في وقتها ان شاء الله. النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:11:30

فقد الصحابة لا سيما الصغار منهم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم في احدى الغزوات آآ كان جابر آآ رضي الله تعالى عنه جابر ابن عبد الله كان متأخرا. النبي صلى الله عليه وسلم بيتفقد الصحابة فوجده متأخرا. فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يحدثه - 00:11:50

لماذا تأخرت؟ وماذا تزوجت؟ اذا هذا تفقد. النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ما لك بن الحويرث وهذا الحديث لجماله وجلاله احب ان اقوله بتمامه. وهذا الحديث في صحيح البخاري مالك ابن حويرث كان آآ شابا - 00:12:10

صغير السن. يعني ممكن تقول اتناشر تلتاشر سنة مثلا. قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبيبة. ونحن شبيبة متقاربون. ونحن شبيبة مت فاقمنا عنده عشرين ليلة ودي مسألة مهمة جدا اقمنا عنده عشرين - 00:12:30

ليلة انا مقتنع ان انا في هناك طريقة مهمة جدا في التأثير مسألة الاقامة الدائمة عند المعلم او عند المؤدب. سواء فرد او مجموعة. دی مسألة مهمة جدا جدا. وممكن ان احنا - 00:13:00

نجرها عن طريق الاعتكاف. يعني الناس اللي بتعتكف بتعتكف عشر تيام. بتقعد عشر تيام في المسجد لا تخرج من المسجد بعد انقضاء هذه الايام وعند خروجك بتشعر بایه؟ تشعر انها يعني طالع فين؟ هو ايه اللي حصل في الدنيا؟ انا كنت فين وطلعت فين؟ دول عشر - 00:13:20

فما بالك ان انت تقعد يعني فترات كل مثلا يعني آآ عدة اشهر تمكث مدة من في الوقت عند معلم او عند مؤدب تمكث عند عدة ليالي، دی مسألة على فكرة تربوية مهمة جدا. وان شاء الله سنذكر ذلك ايضا - 00:13:40

في جملة الوسائل التربوية مسألة الاقامة الهدافة عند المعلمين والمؤدبين. اه فيبيقول اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبيبة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة. فظن النبي صلى الله عليه وسلم ظن ان اشتقتنا الى اهلنا. شف الاحساس المعلم او الموجه او المؤدب حساس - 00:14:00

وحساس انه الضمان احيانا كتير جدا بنقول غلط خلي بالك فلان ده حساس حساس يعني ضناه يعني مثلا انت مشيت وما خدتش بالي فزلت مني. اقول لك ما تزعلش مني عشان هو ابنهم حساس. لأ كلمة ان احنا نطلق على الضمان حساس ده اطلاق - 00:14:30

غلط الظنان ظنان ما نقولش حساس. لان الانسان اذا لم يحس يبقى لا فرق بينه وبين البهيمة او حتى الجماد الانسان من طبعه انه كائن حساس بيحس بما نقولش - 00:14:50

الظنان ان هو حساس لنقول على الظنان انه حساس. معلش يا حسين هو حساس. خلي بالك من الكلام لان هو على فكرة بياخد الكلام اكبر ترميم محامله لنوح حساس قوية حساسة لأ وظنان وهي ظنانة. فظن النبي صلى الله عليه وسلم والظن هنا - 00:15:10

محمول على العلم محمول على العلم واليقين. كقول موسى لفرعون واني لاظنك يا فرعون عاونوه متبرورا اي هالكة. فظن اي علم علما يقينيا ان اشتقتنا الى اهلنا يا ترى كيف حصل ذلك العلم؟ وكيف حصل ذلك اليقين؟ ربما عن الوحي. وربما ان - 00:15:30

النبي صلى الله عليه وسلم عنده فراسة. وربما ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل بعض الناس والناس سأله فنقلت الاخبار اليه هذا تفقد. فظن النبي صلى الله عليه وسلم ان اشتقتنا الى اهلنا. فسألنا عن تركنا - 00:16:00

في اهلنا فاخبرناه. انت يا حبيبي انت يعني جيت لي من ورائك في بلدك؟ اللي يقول له ابوايا اللي يقول له امي اللي يقول له اخواتي اللي يقول له قرايبك فسألنا عن تركنا في اهلنا فاخبرناه. الجملة التالية هي جملة حالية ولكن - 00:16:20

انها في غاية الروعة. وكان رفيقا رحيمها. دی مسألة مهمة جدا تؤدي الى اذابة كثير من المشاكل في العلاقات بين الناس. الرفق والرحمة. وكان رفيقا رحيمها فقال ارجعوا الى اهليكم. ارجعوا الى اهليكم وهم شبيبة. شاب صغير ارجعوا الى اهليكم - 00:16:40 فعلمواهم وامردوهم اي مروهم بالدين. وصلوا كما رأيتموني اصلي. وصلوا كما رأيتموني اصلي. الحديث الى نهايته والحديث عند

البخاري. فنننظر الى رحمته صلى الله وسلم وننظر الى رعايته بهؤلاء الشبيبة وننظر الى تفقد لهؤلاء الشبيبة. ليس - 00:17:10
هذا فحسب بل ان النبي صلى الله عليه وسلم تعدى آآ هذا المستوى الى تفقد ما يلعب به الصبيان الصغار يعني اذا كان تفقد جابر بن عبد الله وتفقد هؤلاء الشبيبة فانه تفقد صبيا صغيرا كان يلعب بطائر صغير - 00:17:40

فاخراج البخاري وبوب عليه فقال باب المزاح مع الصبي باب المزاح مع الصبي يا سبحان الله! المزاح مع الصبي. مسألة المزاح ديت تحتاج الى ان انا اعرف مداخله اعرف ما الذي يحب وما الذي يبغض؟ مسألة المزاح فيها رقة وفيها رحمة. والرقة والرحمة لا تأتي الا ايضا بالرعاية - 00:18:00

الحياة والعناية والتفقد. حديث انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالطنا اه يخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير لاخ لي صغير. يا ابا - 00:18:30

عمير ما فعل النغير. يا ابا عمير ما فعل النغير؟ النغير انا طائر صغير. الواد بيلعب بطائر صغير فمن التفقد يقول له انت يا صغير انت عملت ايه بالعصفور بتاعك الصغير؟ سبحان الله - 00:18:50

مسألة تفقد هذه مهمة جدا. الولد راح المدرسة رجع من المدرسة. لا بأس نسألها. ما الذي حدث المدرسة قص علي انا حاسس انت جاي مجهد. زعلان من ايه؟ طب لو فرحان فرحان من ايه؟ يحكي لك وتسمع منه ويستشيرك وتقول - 00:19:10

قل له وتتكلموا مع بعض وتفتحوا حوارات مع بعض هذه مسائل مهمة جدا في تأديب الاولاد والاعتناء بهم وايضا من هذا الباب ما في البخاري من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول - 00:19:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل. يعني اي رجل كانت عنده وليدة. كانت عنده وليدة قيل الوليدة هي الامة وقيل البنية الصغيرة. فعلمها فاحسن تعليمها لها واحسن تعليمها. لو قلنا ان السياق في الجارية اللي هي الامة فاذا كان هذا الامر في الامة في الامة اللي هي العين - 00:19:50

والرعاية وتفقد في الامة فمن باب اولى ان يكون ذلك في ماذا؟ في البنية. يعني اذا كان الانسان لو عنده امة جارية علمها وادبها واحسن تعليمها وتأدبيها سنسمع الاجر. فما بالك اذا كانت هذه الفتاة ليست جارية ليست - 00:20:20

او انما هي ماذا؟ هي ابنته. ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها فعلمها فاحسن تعليمها. وادبها فاحسن تأدبيها. يبقى عندنا مستويين. مستوى ومستوى التأديب التعليم والتأديب والادب اه مستوى مهم جدا - 00:20:40

من مساواة التعليم. ولذلك الانسان لم يبرز في العلم الا اذا تأدب. لن يبرز في العلم الا اذا اتقنها وتزوجها فله اجران. فله اجران. قلت اذا كان ذلك - 00:21:10

بك في الجارية الامة اذا اعلمنها وادبها وثم بعد ذلك اتقنها وتزوجها له اجر التعليم والتأديب واجر ماذا؟ العتق والزواج. فكذلك الذي عنده ولد. اذا ادبه وعلمه فارجو بذلك باذن الله تعالى ان يحصل اجره. ومسألة التعليم والتأديب كما قلت تحتاج الى - 00:21:30

وتحتاج الى عناية كبيرة. يبقى اذا نستفيد من هذه الطائفة من الاحاديث انه لابد من مخالطة لقينا لابد من فتح الحوارات مع الاولاد لابد من معايشة الاولاد لابد الا نجعل حاجزا بيننا وبين - 00:22:00

الا اذا كان هذا الولد عصيا ابيا. يعني متأنبي ان يكون مطينا مستقيما. وحاولت معه اوقات كثيرة دون جدو فامرک الى الله عز وجل. فالله تبارك وتعالى نسأل ان آآ يبارك في اولاد المسلمين وان يعيننا - 00:22:20

الى ان احنا نأخذ بهذا الخلق الجميل خلق مخالطة ابنائنا وتفقدهم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا وهناك بعض الاسئلة آآ نحاول ان نجيب عنها والله تعالى المستعان آآ انسان ليس له مال هل يجوز ان يحج من خلال مساعدة الناس له؟ آآ الذي لا مال له - 00:22:40

سخط عنه اه فرض الحج. لأن الله تعالى قال لمن استطاع اليه سبيلا. والله على الناس حج حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. لكن اذا ساعده احد او تبرع له احد بالحج فلا بأس بذلك والله المستعان - 00:23:10

نسأل الله تعالى ان يشفى مرضى المسلمين. اللهم امين يا رب. واسأله سبحانه وتعالى ان يفرج كرب المكروبين وان يزيل لهم عن المهمومين. آآ انا اعمل في مكان ما هل يجوز ترك عملي هذا وقت الاعداد - [00:23:30](#)

والذهاب للصلوة اذا كان آآ لا يترتب على ذلك ضرر واضح فلا بأس ان تترك العمل وتذهب للصلوة اما اذا ترتب على ذلك ضرر. كان تكون خبازا او عجانا او ان تكون حارث امن فلا يجوز لك ان تترك عملك - [00:23:50](#)

ذهب للصلوة والله تعالى اعلى واعلم. اه دخل المسجد يوم الجمعة بعد صوت الخطيب المصري هتحسب له الجمعة ان شاء الله تحسب له الجمعة. اه ونرجوا انه القبول من الله عز وجل مع نقصان الاجر - [00:24:10](#)

الام الان لا تقوم باعمال البيت بسبب متابعة المسلسلات والاكل جاهز من الخارج. هذه مصيبة من المصائب ان اصبحت الزوجات في البيوت ليس عندها وقت لكي تقوم بطبخ الطعام وانما تطلب الطعام - [00:24:30](#)

اه جاهزا عن طريق التليفون. فهذا الامر سيؤدي قطعا الى حدوث مشاكل عظيمة في البيت. يعني رجل ممكناً يمكن تحصل مرتين في الشهر. لكن دي على طول كل يوم دي مسألة يعني مكلفة جدا. وفي الوقت نفسه آآ - [00:24:50](#)

دليل على ان هذه المرأة غير مسؤولة في بيتها. نسأل الله تعالى ان يهديها بات الصلاة متاخرها هل يقوم الاكمال ما فاته بعد التسلية الاولى ام التسلية الثانية؟ بعد التسلية الثانية. ما حكم - [00:25:10](#)

الحب في الاسلام. الحب اذا كان لله ورسوله ولصالح المؤمنين فهذا واجب من الواجبات اه وهناك حب غريزي كحب الرجل زوجته وحبه لوالاده واقربائه ونحو ذلك فهذا من جملة الحب الغريزي الذي لا اثم فيه. اما ان يحب آآ ما فيه - [00:25:30](#)

اتباع للهوى وخروج عن طريق الاستقامة فهذا مما لا يجوز. كما يفعله كثير من شباب اليوم نسأل الله تبارك وتعالى ان يهديهم. اه مسألة تربية الاولاد والبنات في اوروبا اه انا لي محاضرة كبيرة على النت - [00:26:00](#)

هذه المحاضرة اه كانت موجهة لبعض اخواننا اه في كندا. فارجو ان تراجعوها فيها كثير في هذه المسألة ما يقرب من ساعتين آآ تزيد لا تقل. آآ يا شيخنا كل حياتنا خطأ في خطأ كيف لنا ان نكون في - [00:26:20](#)

مقدمة الام قال الله تعالى ولو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدا. لنفترهم فيه. فلابد من استقامة لابد من الاستقامة. لا يمكن ابدا ان نبذ غيرنا من الام. او ان نتقدم عليهم في فن من الفنون - [00:26:40](#)

او علم من العلوم الا اذا استقمنا على الجدة وهي طريقة الديانة. من اين نبدأ في تربية الاولاد لابد ان نعزز فيهم المعاني. المعاني دي مسألة انا اقولها دائمًا المعاني. لان غرس - [00:27:00](#)

المعاني مقدم على بناء المباني. المباني ممكناً تهدي سريعاً لكن المعاني لا يمكن ابداً ان تهدى لا يمكن ابداً ان تهدى. لان ما كان المعاني القلب ومكان المباني في البدن. البدن قد يضعف قد يمرض - [00:27:20](#)

لكن القلب بتقادم الازمان يقوى وينضج ويكون أكثر حيوية. سبحان الله! فلابد ان ربى اولادنا على المعاني حب الله ورسوله حب الدين حب الصدقة حب اهل العلم والصلاح. الحرص على ما ينفع - [00:27:40](#)

الجدية المسئولية آآ حب المسلمين نفع الناس لوجه الله الاخلاص دي كلها معاني لابد ان نربى عليها ابناءنا انا تربية الابناء مش ان انا اقول بقى اعمل جدول تحفيظ القرآن ايه وتحفيظ ميتون ايه ده كله جيد. ولكن تحفيظ الاولاد القرآن - [00:28:00](#)

الحواشي والمتون ظنا انا بذلك نقوم بحقنا نحوهم لا. لا. يطلع بعد كده الولد لص او كذاب او اتفاق او ما الى ذلك. نحن احياناً بنرى بعض الناس الذين سلكوا طريق العلم وصلوا الى مساويات معينة ومع ذلك هم - [00:28:20](#)

متلبسون بما لا نحب ان نتكلم به. كيف اختار زوجة المستقبلي؟ طبعاً آآ يعني هذه المسألة تكلمت عنها كثيراً. آآ بعض الاخوة يذهب الى الزواج عنده معايير معينة. هذه المعايير - [00:28:40](#)

اه خاتمة القرآن نمرة اثنين صوامة ثلاثة قوامة اربعة دائمًا تسمع دروس العلم خمسة دائمًا تحضر في المساجد هذا كله جميل. لكن مع جمال هذا المذكور لكنه لا يكفي. لكنه لا يكفي - [00:29:00](#)

طلبنا حصل خلاف بين الصوامة القوامة دي الانسانة الفاضلة دي وبين زوجها. ممكناً تقول له هو دهرأيي وانا مش متنازلة عنه. ولك

رأيك ولي رأي. تصور بقى ان البيت فيه رأيان. رأي الصوام القوامة - 00:29:20

حفظ القرآن ورأي راجل غلبان اللي هو خدتها ظنا انها ستعينه على ما يحب من الدين. دي مسألة صعبة جدا ان الانسان يشعر آن المرأة ليست طيعة. افضل حاجة في المرأة ان تكون طيعة لزوجها - 00:29:40

افضل شيء في خلق المرأة ان تكون سهلة بين يدي زوجها. ولذلك انا باقول دايما التلات كلمات اللي انا باقولها للاخوة ان تكون دية وان تكون ايه؟ هينة. وان تكون لينة. يبقى تكون دينة. وان تكون هينة - 00:30:00

ان تكون لينة. والثلاث حاجات دول هم اهم شرط في المرأة. ويمكن ان تراجعوا بعض الدروس على موقع البصيرة تكلمت فيها هذه المسألة بالتفصيل وذكرت بعض القصص من الواقع وبعض الاشياء والنكات في هذا الموضوع. النكات بكل معانيها يعني سواء - 00:30:20

ميكات علمية او نيكات آ يعني طريفة. كيف اصل الى الرضا بالقضاء والقدر؟ هذا السؤال اجابه عبادة ابن عندما قال لن تصل الى هذا المقام حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما - 00:30:40

خطأك لم يكن ليصيبك. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله خلق القلم. فقال اكتب فجري القلم بما هو كائن الى يوم القيمة. اي بنية انك ان مت على غير هذا دخلت النار. والحديث عند احمد وغيره - 00:31:00

واسناده صحيح. كيف اصل الى الاستيعاب الامثل للكتب التي اقرأها؟ وكيف اختار تلك الكتب هنبدأ بالجزئية الثانية لأن هي المقدمة. كيف اختار الكتب؟ تختار الكتب التي تتفعل. ومسألة دي مختلفة من شخص لآخر من حل اخر. وبالتالي لا استطيع ان اضع معيارا محددا. لأن ممكن دلوقتي مثلا - 00:31:20

انا وجدت اه كيس اسمر في الشارع. والكيس اسمر في الشارع ده ففتحته اتلاقيت مليان كله دولارات. طبعا المستمعين بيدعوا ربنا عز وجل ان هم يكونوا آ هذا رجل او ان آ تكون المستمعة هي احدى هؤلاء - 00:31:50

الآن لا يجد من يسأل. اذا يجب عليه ان يذهب الى كتب العلم ليقرأ باب اسمه اللقطة. يبقى الذي ينفعه في ذلك الوقت ان يقرأ في اللقطة. هو لا يعرف شيئاً عن الحج. اذا الذي ينفعه ان يقرأ شيئاً عن الحج. هو - 00:32:10

يريد ان يتزوج اذا الذي ينفعه ان يقرأ شيئاً عن الزواج. حصل مشاكل بينه وبين زوجته وكل السبل ضاقت واغلقت وليس هناك الا سبيل واحدة وهي سبيل الطلاق. اذا لابد ان يقرأ شيئاً عن الطلاق. يبقى مسألة ماذا اقرأ؟ هذا - 00:32:30

الامر متعلق آ باختيارك لما ينفعك وهذا امر نسبي يختلف من شخص لآخر ومن حال لآخر كيف اصل الى استيعاب الامثل للكتب؟ لابد من التركيز اثناء القراءة. في هناك انواع من القراءة. في هناك القراءة التعريفية ان الانسان - 00:32:50

يتعرف على الشيء. تقرأها سريعة جدا. والانسان لو اتعودها كتير باستمرارها ممكن يقرأ كميات ضخمة جدا في وقت اقل ويأخذ فكرة عن هذا الموضوع. وهذا الامر يفيد كتيراً الباحثين الذين يطالعون اشياء كثيرة في وقت اقل. فيه ناقص - 00:33:10

قراءة تانية اسمها القراءة التحصيلية. القراءة التحصيلية الانسان يقرأ عشان يحصل. هذا يحتاج نوع من التركيز اعلى ولها فنون وطرق وهذه المسألة في هناك ناس بيعملوا لها بقى يعني اجراءات وغير ذلك. ولكن في الحقيقة هي توفيق من الله سبحانه وتعالى - 00:33:30

فإذا اجتهدت في طاعة الله اعانك الله تعالى على هذه المزية ومزية التركيز في التحصيل. حكم ظلم زوجة وهجرها دون سبب. يعني الظلم ظلمات يوم القيمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وقال واتق دعوة المظلوم - 00:33:50

فليس بينها وبين الله حجاب. فلا يجوز للرجل ان يهجر زوجته الا اذا كان له داع او سبب. ممكن يريد ان يهذبها. يريد ان يررق طبعها. يريد ان يؤدبها لخطأ معين. فبدل ما يضربها ويحصل مشاكل وما الى ذلك - 00:34:10

فالهجر قد يكون اولى. كيف اغير في زوجتي؟ لابد ان تقتنعني بك اولا دي مسألة مهمة جدا يا اخوانى بعض الازواج بيشتكونوا انهم لا يؤثرون في زوجاتهم. باستمرار هذه المشكلة عندما نظرت - 00:34:30

فيها وجدت ان المرأة غير مقتنعة بزوجها. لما المرأة لا تقتنعني بزوجها مهما يقول لها هي غير مقتنعة باللي يقوله وبالتالي كل هذه

المجهودات انما تصب في المربيع رقم صفر. تذهب ادراج الرياح - 00:34:50

اذا لابد للرجل ان يكون في نفسه محترما. والاحترام مش معناه يكون محترم ولابد يكون محترم ده مسألة شخصية لا الاحترام في كونه قدوة. في كونه خلوقه في كونه دينة. في كونه صاحب رأي قوي في كونه صاحب مواقف - 00:35:10

الثابتة في كونه قائما بالمسؤولية في كونه يرضي ويغضب دي مسألة مهمة جدا في البيت يرضي ويغضب النبي صلى الله عليه وسلم لما غضب من بعض زوجاته الاهن حتى يعني ظن الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق - 00:35:30

اه ازوجاتي وكان هذا الامر اشد على الصحابة من هجوم الكفار على المدينة. وعندنا في كتاب العلم حديث عمر ابن الخطاب عندما قال كنت انا وجار لي من الانصار في بنى امية ابن زيد. علي ابن عواد المدينة - 00:35:50

تناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما. الحديث فلما جاءه صاحبه ودق عليه في وقت لم يأتيه فيه قلت وجاء الغساني وكنا نتناقل ان بنى غسان قد نعلت خيولها تزيد غزونا. فقال اشد من - 00:36:10

ذلك طلق النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته. يبقى اذا الطلاق ده اشد من غزو الاعداء. مسألة مش سهلة. والرجل يصل الى مسألة الطلاق الا عندما تغلق الطرق ويشعر ان كل السبل امامه ليست مفتوحة فبالتالي بيصير الى - 00:36:30

هذا الامر اضطرارا لا اختياره. فلابد يا حبيب ان تغير في نفسك اولا ان تكون قدوة صالحة ان تكون قويا مكينا في بيتك ان تكون قويا في بيتك ازهد للمرة الثانية. وللمرة الثالثة لابد ان تكون قويا في بيتك - 00:36:50

فاما كنت كذلك باذن الله تعالى استطعت ان تغير في زوجتك آآ مسألة العلاقة البريئة بين الطلبة والطالبات. انا اقول لكم قصة بسيطة معلش. هذه القصة اتنني طالبة من احدى الكليات الى مكتبي في الجامعة. الله المستعان - 00:37:10

قالت لي اريد ان استفسرك يا دكتور في مسألة. تفضلين. اه هذه الطالبة ابوها كان يعمل في منصب مرموق خارج المنصورة. آآ وكانت هي الفتاة الوحيدة يعني لم الاب الا هذه الفتاة. عندهم بيت واسع كبير جدا. الكلام ده منذ سنوات طوال. كان الكمبيوتر لسه يعني الكمبيوتر لم يكن معروفا - 00:37:40

فكان استخدام الكمبيوتر ده مسألة عصرية يعتبر ده يعني حدث جلل. يعني كان اللي عنده كمبيوتر آآ وامكانياته مثلا واحد آآ مثلا جيجا ولا بتابع كان بيقول ده ما شاء الله دي يعني احدث ما وصل اليه العصر - 00:38:10

فهناك بعض البرامج في كلية الطب في التسريح بيستعملوا فيها الكمبيوتر. بدل ما يجيبوا الجثة ويقطعوا ما الى ذلك بيستعملوا البرنامج ده. الفتاة دي لم تكن تعلم هذا البرنامج ولا خبرة لها بالكمبيوتر. كان لها زميل - 00:38:30

يأتي لها البيت ليشرح لها المنهج بتابع كلية الطب واشرح لها بعض البرامج بتاعة الكمبيوتر. يعني الاول كان تقع في الصالة واماها كانت موجودة وبعددين بعد كده الام تقوم تشو夫 مصالحها الخادمة تيجي تقعده معهم بعد كده ام ولا ولا الخادمة - 00:38:50 طبعا الاب الله يكون في عونه في مصالحه. بعد كده بدأ من القعدة بعد ما انتقلت من الصالة الى الصالون. وبعددين انتقلت من الصالون الى غرفة النوم الاب يجي بقى يسأل فين الفتاة تقول طب ما اصحابها في اوضة في الاوضة بيعملوا ايه بيزاكرروا مع بعض يقولوا ربنا يوفقهم على قبر - 00:39:10

العلاقة البارية دي استمرت عدة اشهر وامتدت لسنوات ووصلت هذه العلاقة البريئة الى مستويات عالية كالمساويات التي تكون بين الازواج. اذا العلاقة البنية ديت تطورت الى ماذا؟ الى ذلك الامر - 00:39:30

الولد ده تقريبا ابوه يعني شال حاجة بسيطة في يريد ان يتقدم بعد ما صنع العلاقة بين الازواج يعني يريد ان يتقدم للزواج من هذه الفتاة. طبعا ابو الفتاة ينظر الى هذا الولد ان هو يطلع مين؟ احنا مستوى اجتماعي - 00:39:50

فوق وهمما تحت وبالتالي يرفض هذا الموضوع. هي تعمل ايه؟ ماذا تصنع هذه الفتاة؟ المشكلة ديت انا غير معني اقول لكم ما الذي قلتة. ولكن انا معني اقول سبب هذه المشكلة ماذا؟ العلاقة البريئة. لا يوجد ما يسمى بالعلاقة البريئة - 00:40:10

بين الشباب والبنات في الجامعة او في الثانوي او في الاعدادي. لا هذه علاقة تؤدي الى كثير من الفساد ما يقولش والله عشان هو اتأخر النهاردة في المحاضرة فاخد المحاضرة من زميلته. او هي اتأخرت في المحاضرة عشان بتكتب بالراحة فزميلها ده سريع جدا -

يبنهم تحاذب و تراضي، الى، غير ذلك من الامور. فلا نريد ان نجعل البنزين يحوار - 00:40:50

ثم نقول علاقة بربة. ربنا يهدي. غرس المعاني اه مصطلح واضح انا اقوله كثيرا وانا يعني احرص على هذه المسألة ومسألة ان المعانى تغزو بازاي، اذا كان اه غير واضحه فخلبها بالذاء. غرز المعانى .. غرز المعانى .. اى، تثبيت المعانى .. الانسان لابد ان يغزو -

00:41:10

المعاني في نفوس الابناء والاصحاب والاصدقاء والمعارف شيئاً بعد شيء. وان يصبر على ذلك الامر اه كيف يصل الانسان لقوه الارادة؟
اذا استعنت فاستعن بالله. اذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الابرار - 00:41:40

قوتها من قوة العلم وتمامها من قوة القلب. يبقى الانسان حتى تقوى ارادته لابد ادي من قوتين. القوة العلمية والقوة القلبية. القوة العلمية ليستشرف بها الحاضر والمستقبل والقوة القلبية ليستطيع التحمل. ليستطيع التحمل. اذا لابد من هاتين القوتين - **00:42:00** كلمة حول الزواج الذي اصبح مستعصيا بسبب طفيان الماديات. كل ما كان الزوج ايسر كل ما كان اعظم بركة كل ما كان اعظم بركة والنصوص انت بذلك امر. واحنا بنشوف الواقع يشهد لهذا المعنى. يعني عندما يأتي شاب - **00:42:30**

ويقال له احنا عاوزين تجيب لنا تلات او ض و بعدين بعد كده الفستان والجزمة برضك تجيبيهم لنا طيب اجيبي تلات او ض يقولوا لي الفستان والجزمة عليك قبل الاوض. وبعدين الذهب الذهب تلاتين اربعين الف جنيه. والمؤخر - 00:42:50

ستين الف جنيه لان ايجارتنا يعني لم تتعلم والمؤخر بتاعها متين الف جنيه وعربيسها باسم الله ما شاء الله تاجر قد الدنيا جايب لها شبكة بعدها وجايبي لها تلات او ض وما الى ذلك. لما شاب لا يملك شيئا مطلوب منه شقة ايجار وتجهيز تلات او ض المطلوب منه دهب 00:43:10

00:43:10

ومطلوب منه بعد كده يصرف النفقة الشهرية فواتيره والاكل والشرب واللبس وما الى ذلك. اذا احنا بالفعل بنعلن الشباب انا شيك جدا وبالنالي احنا بنشوف ان نسب العنوسة زادت بنسبة كبيرة بين النساء. الرجل لا يضيره شيء - 00:43:30

يعنى الرجال لو حتى عنده تسعين سنة ممكن يتجاوز. لكن الست اول ما البنت بتكسر خمسة وعشرين سنة يبدأ القلوب اهلها يدق ستة وعشرين الدق يزداد سبعة وعشرين يزداد الداء تمانية وعشرين. نحط ايدنا على حدودنا. واقترينا من - 00:43:50 تلاتين نبدأ نجتهد في الدعاء والقيام والبكاء. كسرنا تلاتين بقت بقت مشكلة. عندنا طوابير بمئات الالاف من النساء اللائي كسرن سن الثلائين. اما وهن ابكار او مطلقات او ارامل. لماذا - 00:44:10

هذه الطوابير الطويلة العريضة الكثيفة التي تتكاثر بكل يوم بسببها تعسیر المسائل على تمام احنا لابد ان احنا نيسر على الناس مسائل الزواج والنساء ترضي بالقليل واقل من القليل. والله اللي يقدر ان هو يكيفه - 00:44:30
فيها بالقليل. ان شاء الله تقع في اوضة يعني تحمد ربنا عز وجل. سبأطي ذلك الوقت وعسى ان يكون قريبا اقرب سن للزواج لابني في حال الاستطاعة آآ مني له الشق والمصير - 00:44:50

ربنا يبارك فيك جزاكم الله خيرا. لو تستطيع ان انت تجib لابنك شقة وتصرف عليه دي مسألة جيدة. ولكن اجود من ذلك ان انت توقفه على رجليه في الحياة. توقفه على رجليه في الحياة. يعتمد على نفسه. يحاول ان هو يعمل. يعرق يتعب - 00:45:10
يحاول ان يعرق ويتعصب يحاول انه يحصل الفلوس. وانت تعينه بعد ذلك. دي مسألة تكون اوفق. آآ وليس هناك ليس هناك سن فاذا كان قادر على الزواج بمؤنته المعروفة المعهودة فله - 00:45:30

باب صلته ازاي وفيين وامتنى لـأ. لابد ان اصدق ابني او لابد ان تصدقى البنية. لابد ان انه علم اولادنا الثقة حتى لو كذبت مرة او اتنين ممكـن يحصل حاجة. يحصل مثلا ان الولد ده يحصل له مشكلة. او - [00:46:10](#)

انا سـأـلت ابني انت صـلـيت الضـهـر؟ قال لي صـلـيت؟ ما قـلـوش يا كـزـاب - [00:45:50](#)

وان يتزوج. هل نلزم الابناء في سن الشباب الصلوات جميعها ام نتخولهم بالامر؟ لا اولهم بالامر في الصلوات جميعا. وهنا ملحوظة. لو

البنت دي يحصل لها مشكلة. تبدأ تضغط بقى. المشكلة دي حدثت بسبب ايه؟ اكيد انت غلطت غلط. الولد نازل على السلم دهور وقع كسرت ساقه. واتجبس. قل له يا ابني لا ينزل بلاء الا بذنب. انت عندك تمن تسع سنين دلوقتي - [00:46:30](#)

ايه الغلط اللي انت عملته حتى كسرت رجلك؟ انا لم اصنع خطأ قال لها لأ. حاول ان تذكر خطأه. اه بالامس لم اصلني وسألتني فقلت لك يا ابي لقد صليت انا لم اصلني فكذبت. اذا هذه - [00:46:50](#)

عقوبة الله تعالى لك لانك كذبت. انا صدقتك وعلى اية حال ان اعلم انك انسان محترم وصادق عفا الله عنك واياك ان اذا لابد من وجود التوجيه ولابد من التخول نسأل الله تبارك وتعالى ان ربنا يهدي اولادنا واولاد - [00:47:10](#)

للمسلمين جميعا. انا مقيم في اوروبا واخاف على اولادي كثيرا من البيئة الصعبة المقيمة فيها. واحيانا اشعر انني لا استطيع تربيتهم تربية صحيحة. اسأل الله تعالى ان ربنا يوفقك ويشبتك يا اختي انت وجميع المسلمين في بلاد الغربة. وانصح اخوانى - [00:47:30](#)

جودينا ببلاد الغربة ان يراجعوا المحاضرة التي القيتها في آآ هذا الصدد ومحاضرة وجهت لاخوتي في كندا هل يحق للزوجة هجر الزوج ان كان هو المذنب الامور تقدر بقدرها. يعني افترضنا ان الزوج سب الدين. ولا يريد ان يتوب او يرجع ويستغفر. لك ان تهجريه - [00:47:50](#)

لا كده افترضنا مثلا ان هو يعني آآ شتم غير من العيال. والشتيمة دي كانت شتيمة قبيحة هذا ذنب. ولكن هذا الذنب يستوجب الهجر فالمسألة فيها تفصيل والله تعالى اعلى واعلم. مسألة القيام آآ يعني الاولى - [00:48:20](#)

فقه ان يكون آآ او ان تكون الصلاة قياما بعد نوم. ان تكون قياما بعد نوم والله على اعلى واعلم. مسألة الاقامة الدائمة في اوروبا هذه تجوز عند الحاجة او الضرورة او عند ارادة تكثير - [00:48:40](#)

هنا في مكان ما والله تعالى اعلى واعلم. اخوانى جزاكم الله خيرا على حسن استماعكم. وآآ جميل انصاتكم اسأل الله تبارك وتعالى ان ان يبارك فيكم وفي ابنائكم. وان يعطر اه بذكر حياتكم. وان يطيل - [00:49:00](#)

بالاعمال الصالحة اعماركم. وان يتقبل منا ومنكم. وصلى الله وسلم وببارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والى لقاء اخر - [00:49:20](#)